الجمعة ٢/ذو القعدة/ ١٤٣٧هـ
الموافق ٥/أغسطس/ ٢٠١٦م السنة ٨٥ العدد ٢١٦٦٠

صوت الحجاز | البلاد السعودية | البلاد | البلاد | البلاد
١٣٥٠ – ١٣٦٠ | ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧ | ١٣٧٨/٧ | ١٣٨٣ | ١٤٣٤
١٣٥٠ – ١٣٦٠ | ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧ | ١٣٧٨/٧ | ١٣٨٣ | ١٤٣٤

يوميات البلاد

لكي نملأ فراغ الطلبة

عبدالله السعد

ان فراغ الطلبة في العطلة المدرسية الصيفية مشكلة لم تجد الحل حتى الآن.وهي تزيد تعقيدا سنة بعد اخرى لان ابناءنا الطلبة يتكاثر عددهم كل عام بفضل اتساع رقعة التعليم في سائر انحاء المملكة.

وبفضل الوعي المتزايد بين طبقات الامة للحاجة الى الثقافة حتى بين الطبقات التي لم يتيسر لها الحصول على شيء من التعليم ولان بلادنا حتى اليوم لم تصل الى درجة يمكن معها ايجاد الوسائل والتنظيمات التي تمتص فراغ الطلبة ونقضي على الضياع الذي يعيشون فيه طوال ثلاثة شهور.

وطلبتنا ثروة عزيزة ثمينة تجب علينا المحافظة عليها وحمايتها من كل قارع قد يلحق بها الضرر البليغ او يؤثر على جدواها في مستقبل الامة وخدمة البلاد وهم ولاشك وحسب سنة الله التي فطر الناس عليا – قادة المستقبل وعدة الوطن وعتاده. ومن الخير ان يكون هذا العناد صالحا – قويا – سليما من المعوقات التي تحد من فعاليته في القيادة الصالحة القومية ليحمل الامانة بكفاية وعن جدارة تليق بسمعة بلاده المقدسة وتحفظ لها تراثها الماضي المجيد.

لقد كثرت اقتراحات المخلصين الواعين من مفكري بلادنا في السنوات الاخيرة ونداءاتهم لوضع مخطط مدروس ليقضي على هذا الفراغ الطلابي المتزايد وقدموا حلولا للعلاج اكثرها صالح ومفيد، وفي يقيني ان المسؤولين عن هذا القطاع الناشئ من الامة قد اعدوا العدة لدراسة العلاج وهم بسبيل الشروع فيه ان لم يكونوا قد شرعوا بالفعل، غير اني ارى ان هاك حلولا فورية يمكنها ان تساعد او تساهم في هذا العلاج ريثما يضع المسؤولون المخطط الكامل الثابت موضع التنفيذ. وارى من واجبي ان اعرض بعضها مساهمة مني في العرض الفكري لهذا الواجب الوطني فأقول:

ان فئات من ابنائنا الطلبة بدأت منذ سنوات قليلة ترتاد أعمالا تشغل بها فراغها في العطلة المدرسية برغبة ملحة منها سواء بمقابل او بدون مقابل وقد كانت البداية في الشركة العربية الامريكية (ارامكو) ثم اتسع هذا النطاق الى ان عم او كاد ان يعم الشركات الاخرى – صناعية وغير صناعية، الا ان هذه الرغبة من الطلبة والشعور الطيب من الشركات باستقبالهم بقدر استطاعتها لا يمكنه ان يعالج كل المشكلة جذريا لان عدد افراد هذه الفئات يتضاعف كل عام ولان الواجب يفرض علينا كمجموعة وطنية ان نشاطر في تحمل مسؤوليتنا تجاه جيلنا الصاعد وفي اعتقادي ان هناك ظروفا مهيئة ومناسبة لامتصاص اعداد كبيرة من الطلبة وقت الصيف وتفيدهم فائدة كبرى ولا ترهق الاجهزة التي سينتسبون اليها في فترة قصيرة من كل سنة وهذه الاجهزة هي وزارة الدفاع والحرس الوطني والامن العام، وخفر السواحل، ففي الامكان ان يوجد مبلغ معين من المال في ميزانية كل واحدة منها او حتى من متوفر بنود ميزانياتها السنوية يستعمل لاستقبال مجموعات منت الطلبة يعملون مدة العطلة المدرسية في الجهات الاربع مقابل الاعافية والملابس وشيء من الاعافية والملابس وشيء من المكافأة قد توازي راتب الجندي العادي ليتدرب الطلبة على الفنون العسكرية ويتعلموا الصبر والاحتمال والطاعة الواجبة وتنغرس في نفوسهم محبة الوطن والذود عن حياضه.

هذه المواد نشرت بتاريخ ٩ / ٤ / ١٣٨٥هـ الموافق ٧ / ٨ / ١٩٦٥م

صور من التاريخ

أحد الخبراء يقدم تقرير عن زيادة السكان

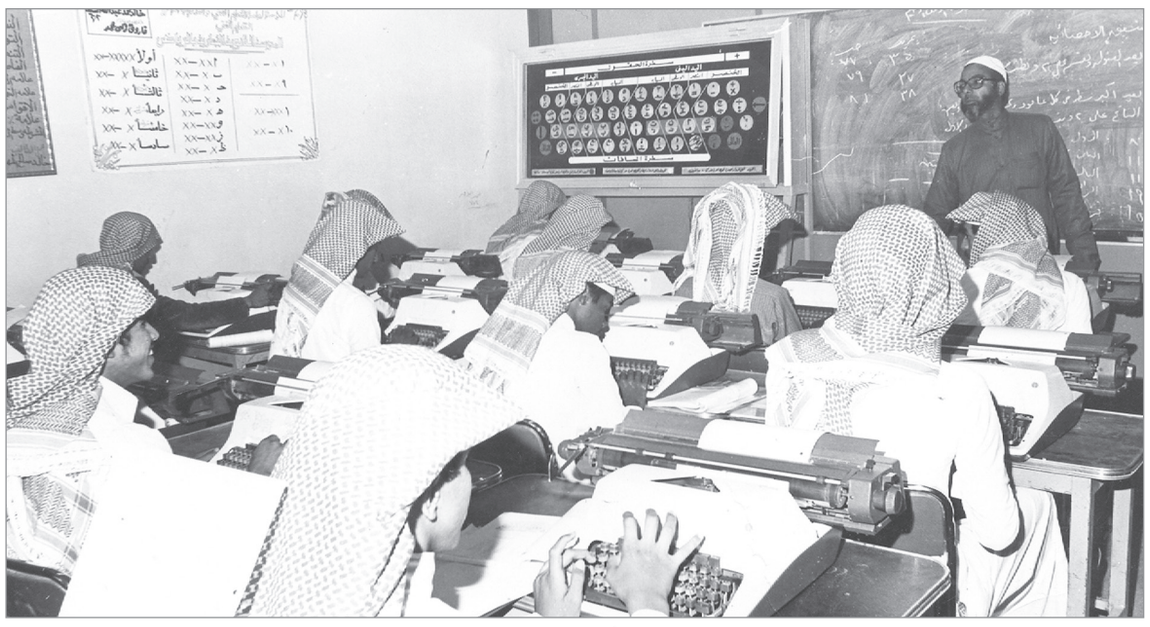

طلاب المدرسة الثانوية أثناء التدريب على الآلة الكاتبة

لقد صوروه

بقلم / عبدالعزيز الرفاعي

قال لي وفي عينيه فرحة وفي سذاجة بريئة.. وهو يقف خلف البنك او الطاولة المستطلية التي يعرض فيها بضاعته.

قال لي في اعتزاز..

ـ لقد صوروني الخواجات

الخواجات وقفت امامهم كده.. ثم وقف في "قعطبة" خلف البنك ورفع صدره الى الامام.. مترين.

ثم مضى يصف لي كيف يتأنق في صف (الزبادي) وكيف يملأ (زبدية) بالقوطة والبيض والليمون والفلفل.

وكان كانه يباهي بكل ذلك وبما يضع على طاولاته من مشمع.. وبما يصف من كراسي ومن موائد والى جواره جرته في انحناءة دلال.. وتأملت الرجل الذي صوره الخواجات.. فلينة وفوطه اشهد الله انها سابقة الى الكعبين وحزام جلدي وعريض بينهما "كمر".

وتأملت المعروضات.. انها ليست على شيء من السوء.. او على شيء من القذارة..

كما انها ليست على شيء كبير من العناية او على جانب كبير من النظافة.

انها تمثل مرحلة الانتقال البطيئة.. مرحلة الطاولة القصيرة التي تزدان بما اختلط فيها من سمن وطين.. التي تنتقل في بطء الى طاولة انيقة نظيفة عليها زهرية صغيرة تفتح النفس.. والى جانبها اباجورة ساحرة الضوء.. على بلاط انيق نظيف.. يقف الى جوارها جرسون في ملابس بيضاء ناصعة ينحني في أدب .. ويوزع الابتسامات والعبارات الرقيقة.

ان الواحد منا اذ شهد اناقة المطاعم في الخارج ودقة نظامها .. سارع يصورها.

وهم .. اعني الخواجات.. كذلك يفعلون اذا شهدوا بعض مطاعمنا العجيبة.. وشتان.

ليست للاخرين اصحاب الاضراس "المسوسة" يذهبون الى طبيب الاسنان

ولكن الى اين يذهب اصحاب العقول "المسوسة"؟

كيف نرجو ان يكون الناس طيبين اذا اوشكنا ان نضع كلمة الطيبة في قواميسنا في باب الغفلة؟

الاشياء الدقيقة متعبة دائما .. لذلك لا تعجب اذا رأيت الناس يكرهون الدقة.